

شرح صحيح مسلم (892) " النهي عن البصاق في المسجد " ح

455-745) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41 4 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين على اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافيا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:00:21](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بساقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يرزق قبل وجهه فان الله قبل وجهه - [00:00:47](#)

قال بعض الشراح المراد ان الله قبل وجهه قبلة الله مقابل وجهه كذا قال بعض العلماء قال اخرون هذا من المتشابه الذي يرد الى المحكم محكمات الرحمن على العرش استوى - [00:01:05](#)

فلذا قالوا قبل وجهه قبل قبلة آآ عفوا فان الله قبلة الله قبل وجهه كذا قال بعضهم هذا كلام النووي هذا كلام النووي رحمه الله تعالى قال لها قال ان الله قبل وجهه اذا صلى - [00:01:23](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا عبد الله بن نمير ذكر سندا طويلا الى ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى نخامة في قبلة المسجد في قبلة المسجد - [00:01:54](#)

اه في جدار القبلة انها قبلة المسجد ورواية ثالثة قال هادي من السابقة من حديث ابن عمر ده سنايح ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة وعمر للنقاد جميعا عن سفيان قال يحيى اخبرنا سفيان ابن عيينة - [00:02:09](#)

عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن ابي سعيد الخدري ان النبي رضي الله عنه واسمه سعد ابن مالك ابن سنان ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد - [00:02:33](#)

فحكاها بحصاة سمي نهى ان ان ييزق الرجل عن يمينه او امامه ولكن ييزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى ايضا ورد حديث اخر قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس - [00:02:48](#)

فيما قرأ عليه عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى بساقا في جدار القبلة او مخاطا او نخامة فحكه - [00:03:10](#)

تهكه قال ردتنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علي قال زهير حدثنا ابن ولية عن القاسم ابن مهران عن ابي رافع عن ابي هريرة - [00:03:24](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد تقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبلا ربه فيتنخى امامه ايجب احدكم ان يستقبل ان يستقبل فيتنقع في وجهه - [00:03:40](#)

فاذا تنخى احدكم فليتنخن عن لسانه تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض واحد اثنان شيبان ابن فروق حدثنا عبد الوهاب - [00:03:59](#)

قال وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا هشيم قال حاء وحدثنا محمد بن المثني حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن القاسم ابن

مهران بنحو الحديث السابق بل حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار - [00:04:20](#)
قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه - [00:04:43](#)
فلا يرزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه لو حدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة ابن سعيد وقال قتيبة تحدثنا ابو عون عن قتادة عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:01](#)
المزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها في رواية سألت قتادة عن التف في المسجد شعبة يقوله قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التف في المسجد خطيئة والكفارات ودفنها - [00:05:19](#)
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الضباعي شيبان ابن فروق قال حداد قال حدثنا مهدي ابن ميمون حدثنا واصل المولى ابي عيينة عن يحيى ابن عقيل عن يحيى ابن عمر عن ابي الاسود الديني - [00:05:45](#)
عن ابي زر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اعمال امتي حسننها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يمات عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاع تكون في المسجد لا تدفن - [00:06:03](#)
قداسنا عباد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا كهمس عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتته تنخى فدلكتها بنعلها - [00:06:22](#)
في رواية بنعله اليسرى هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم كان ورد الحديث الان من حديث ابن عمر ومن حديث ابي سعيد الخدري ومن حديث ابي هريرة حديث عائشة - [00:06:38](#)
نعم حديث انس ابن مالك كل هؤلاء في النهي عن البزاق في اتجاه القبلة هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:01](#)